@ 239 @ رسول ا والتزم الصلوات الخمس بأركانها وأوصافها وأدّى الزكاة بشروطها وصوم رمضان والحج إلى البيت الحرام إذا استطاع إليه سبيلا ويغتسل من الجنابة ويتوضأ من الحدث وخلع الأنداد من دون ا تحقق أن ا وحده لا شريك له .

وإن كان نصرانياً قلت وإن عيسى عبد ا ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه .

وإن كان يهوديا قلت وإن العزير عبد ا وإن كان صابئاً قلت وإن الملائكة عبيد ا ورسله الكرام وكتّابه البررة الذين لا يعصون ا ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

وإن كان هنديا قلت وإن ماني باطل محض وبهتان صرف وكذب مختلق مزور وكذلك من كان على مذهب من الكفر اعتمدته بالبراءة منه بالذكر .

وتقول بعده سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوّاً كبيراً (! ! لقد أحصاهم وعدّهم عدا لو كان فيهما آلهة إلا ا لفسدتا) تعالى وتقدّس عن ذلك كله والحمد الذي لم يتّخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّـِره تكبيرا والتزم ألا يقتل النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يسرق ولا يزني ولا يشرب الخمر ولا يتكلم بالزور ويكون مع إخوانه المؤمنين كأحدهم ولا يسلمهم ولا يسلمونه ولا يظلمهم ولا يظلمونه وعلم أن للدين فرائض وشرائع وسننا فعاهد ا على أن يلتزم كل خصلة منها على نعتها بقلب سليم وسنن قويم وا يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وشهد أنه من يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وشهد على فلان ابن فلان من أشهد عليه وهو صحيح العقل في شهر كذا .

وقد أدرك التقصير جملة من المؤرخين وكتبوا معالم الأمر دون وظائف النهي والنبي كان يذكر في بيعته الوجهين أو يغلب ذكر وظائف النهي كما جاء في القرآن